

تاج العروس من جواهر القاموس

يعني بحيث رَشَّحَتْ " الأَرْضُ " البُهِمَيَّ يعني رَبَّتْهَا . من المجاز : " هو يُرَشِّحُ للمُلْكِ " - وفي الصَّحاح وللسَّان : للوَزَارَةِ - أَي " يُرَبِّي وَيُؤَهِّلُ له " . ورُشِّحَ لِلأَمْرِ : رُبِّيَ له وأُهِلَّ . وفلانُ يُرَشِّحُ للخِلافةِ إذا جُعِلَ وَلِيَّ العَهْدِ . وفي حديث خالدِ ابنِ الوليدِ " أُنْزِهَ رَشَّحَ وَلَدَهُ لِيَوْلَايَةِ العَهْدِ " أَي أَهْلَاهُ لها . وفي الأساس : وأَصْلُهُ تَرَشَّحَ الطَّيْبِيَّةِ وَلَدَهَا تُعَوِّدُهُ المَشْيَ فَتَرَشَّحَ وَغَزَالَ رَاشِحُ ورَشَّحَ : مَشَى . ورُشِّحَ فلانٌ كذا وتَرَشَّحَ وكلُّ ذلك مجاز . ومما يستدرك عليه : الرِّشْحُ ككَتِفٍ : وهو العَرَقُ . وبِئْرُ رَشُوحٍ : قليلةُ الماءِ . ورَشَّحَ النِّحْيُ بما فيه كذلك . ورَشَّحَ الغَيْثُ النِّبَاتَ : رَبَّاهُ . وعِبَارَةُ الأساس : ورَشَّحَ النَّدَى النِّبَاتَ وهو مجازٌ . قال كُثَيْبٌ :

يُرَشِّحُ نَبَاتًا نَاعِمًا وَيَزِينُهُ ... نَدَى وَلِيَالٍ بَعْدَ ذَاكَ طَوَالِقُ ورَشَّحَتْ القِرْبَةُ بالماءِ ؛ والكوزُ . وكُلُُّ إِنَاءٍ يَرَشِّحُ بما فيه . وأَصَابَنِي بِنَفْحَةٍ من عَطَائِهِ ورَشَّحَتْهُ من سَمَائِهِ . وتَرَشَّحَ الاستِعَارَةُ : مأْخُوذٌ من يُرَشِّحُ للمُلْكِ خِلَافًا لبعضهم .

رصح .

" الرِّصْحُ مُحَرَّكَةٌ " : لُغَةٌ فِي الرِّسْحِ وروى ابن الفَرَجِ عن أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ قَالَ : الأَرْمَحُ والأَرْمَعُ والأَزَلُّ واحدٌ . ويقال : الرِّصْعُ : " قُرْبُ ما بينَ الوَرَكَيْنِ " وكذلك الرِّصْحُ والرِّسْحُ والزَّلَلُ . وفي حديث اللِّعَانِ " إِنَّ جَاءَتْ بِهِ أُرْيَمُصِحَ " : هو تصغير الأَرْمَحِ وهو النَّاتِيءُ الأَلْيَتَيْنِ " والنَّعْتُ أَرْمَحُ و " هي " رَمْحَاءُ " . قال ابن الأَثِيرِ : ويجوز بالسَّيْنِ هَذَا قال الهَرَوِيُّ والمعروف في اللُّغَةِ أَنَّ الأَرْمَحَ والأَرْمَحَ هو الخَفِيفُ لِحُمِ الأَلْيَتَيْنِ ورُبَّما كانت الصَّادُ بَدَلًا من السَّيْنِ وقد تقدَّم . والنَّارْمِصِيَّةُ : قَرْيَةٌ بالقُرْبِ من طَبْرِ يَسَّةِ .

رضح .

رَضَّحَ الحَصَى والنَّوَى كَمَنْعٍ " يَرَضُّحُهُ رَضْحًا " : كَسَرَهُ " ودَقَّاهُ وبالحَجَرِ رَأْسَهُ : رَضَّاهُ . والرِّضْحُ : مَثَلُ الرِّضْحِ . قال أَبُو النِّجَمِ : " بكلِّ وَأَبٍ للحَصَى رَضَّاحٌ .

" لَيْسَ بِمُطَرٍّ وَلَا فَرَشَّاحٍ " فَتَرَضَّحَ " . قَالَ جِرَّانُ الْعَوْدِ : .
 " يَكَادُ الْحَصَى مِنْ وَطْئِهَا يَتَرَضَّحُ " وَالرَّضَّحُ بِالضَّمِّ : الْاسْمُ مِنْهُ وَالذَّوَى
 الْمَرُضُوحُ كَالرَّضِيحِ " . يُقَالُ ذَوَى رَضِيحٌ أَيْ مَرُضُوحٌ . رَضَّحَ الذَّوَى رَضِيحٌ
 أَيْ مَرُضُوحٌ . رَضَّحَ الذَّوَى يَرُضِّحُهُ رَضْحًا : كَسَّرَهُ بِالْحَجَرِ . وَالْمَرُضَّاحُ
 اسْمُ ذَلِكَ " الْحَجَرِ " الَّذِي " يُرُضِّحُ بِهِ " الذَّوَى أَيْ يُدَقُّ . وَالْخَاءُ لُغَةٌ
 ضَعِيفَةٌ . قَالَ : .

خَبِطَ ذَنَاهُمْ بِكُلِّ أَرْحٍ لَأَمْ ... كَمَرَضَّاحِ الذَّوَى عَيْلٍ وَقَاحِ " وَذَوَى
 الرَّضَّحِ " بَفَتْحِ الرَّاءِ " : مَا نَدَرَ مِنْهُ " . قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ : .
 " وَتَرَعَى الرَّضَّحَ وَالْوَرَقَا " وَارْتَضَّحَ مِنْ كَذَا " إِذَا " اءْتَذَرَ " . وَمِمَّا
 يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الرَّضْحَةُ : الذَّوَاةُ الَّتِي تَطِيرُ مِنْ تَحْتِ الْحَجَرِ . وَبَلَّغْنَا
 رَضَّحٌ مِنْ خَبَرٍ أَيْ يَسِيرُ مِنْهُ . وَالرَّضَّحُ أَيْضًا : الْقَلِيلُ مِنَ الْعَطِيَّةِ : وَفِي
 الرَّوَضِ : الْمَرُضْحَةُ كَمَكْنَسَةٍ مَا يُدَقُّ بِهَا الذَّوَى لِلْعَلْفِ .
 رَفَحَ .

" الْأَرْفَجُ " فِي التَّهْذِيبِ : قَالَ أَوْ حَاتِمٌ : مِنْ قُرُونِ الْبَقَرِ الْأَرْفَجُ وَهُوَ
 الَّذِي يَذْهَبُ قَرْنَاهُ قَيْلٍ أُوذْنِيهِ فِي تَبَاعُدٍ مَا بَيْنَهُمَا " . قَالَ : وَالْأَرْفَى
 : الَّذِي تَأْتِي أُذُنَاهُ عَلَى قَرْنِيهِ . يُقَالُ لِلْمَتَزَوِّجِ : رَفَّحَةً تَرَفِّحًا " إِذَا " .
 قَالَ لَهُ : بِالرَّفَاءِ وَالْبَدَنِينَ " . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَفِي الْحَدِيثِ : " كَانَ إِذَا رَفَّحَ
 إِنْ سَانًا قَالَ : بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ " : أَرَادَ رَفَّأً أَيْ دَعَا لَهُ بِالرَّفَاءِ " .
 قَلَّيُوا الْهَمْزَةَ حَاءً " . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : رَفَّحَ بِالْقَافِ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ B ه لَمَّا
 تَزَوَّجَ أُمِّمٌ كُلثُومَ بِنْتِ عَلِيٍّ B ه قَالَ : " رَفَّحُونِي " أَيْ قُولُوا لِي مَا يُقَالُ
 لِلْمَتَزَوِّجِ .

رَفَحَ .

" الرِّفْقَاحَةُ : الْكَسْبُ وَالتَّجَارَةُ " . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي تَلَابِيَةِ بَعْضِ أَهْلِ
 الْجَاهِلِيَّةِ : .

" جِئْنَاكَ لِلزَّمَاخَةِ وَلَمْ نَأْتِ لِلرَّفْقَاحَةِ "